

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[137] وأعقب عبد الله من أبي هاشم محمد وحده، وأعقب أبي هاشم محمد بن عبد الله بن أبي هاشم، من أربعه رجال أبي الفضل جعفر وعلى، وعبد الله والحسين الأصغر، فأعقب أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم الأمير محمداً تاج المعالي (1) أمه من بنى أبي الليل الحسن الموسوي الداودي ولى مكة بعد حمزة بن وهاس، قال الشيخ تاج الدين: وقد كان أبوه وجده أميرين بمكة قبله، ولعلهما وليا قبل تاج المعالي شكر. هكذا قال رحمه الله. وأقول: أن حرب بنى سليمان وبنى موسى كانت سجلاً فلعلهما ملكاها في أثناء الحرب، وقد نص الشيخ أبو الحسن العمري على أنهما كانا أميرين بمكة ولا أدري فيه إلا ما ذكرت فأما انهما كان أميرين بينيع والله أعلم فلا بحث فيه، وكذا كان عبد الله وأبوه أبو هاشم محمد وجده الحسن أمراء بينيع والله أعلم، وكان أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم الأصغر في أول ولايته يخطب للخلفاء المصريين فكتب من جانب العالم العباسي في قطع خطبتهم فأجاب إلى ذلك، وأقام الدعوة للعباسيين وكسر الألواح التي كانت عليها ألقاب المصريين من حول الكعبة، ومن الحجر وقبة زمزم، وأرسلها إلى بغداد، وذكر العمري أنه كان يلقب بمجد المعالي. فمن ولده الأمير شميلة بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم الأصغر، كان عالماً فاضلاً محدثاً رحلاً في الحديث وعمر أكثر من مائة سنة، وكان قد أولد بخراسان ولكن لم يعلم أعقبوا أم درجوا والله أعلم، ومنهم فضل بن محمد، وعقبه في (صح) ومع ذلك هذا قد انقرض، ومنهم أبو فليته (1) قاسم بن محمد بن جعفر بن جعفر سنة سبع عشرة وخمسة مائة ووفاته فليته سنة سبع وعشرين وخمسمائة، ووفاته تاج الدين هاشم بن فليته سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ووفاته قطب الدين عيسى بن فليته سنة سبعين وخمسمائة، ووفاته الأمير قاسم بن هاشم سنة سبع وخمسين وخمسمائة، ووفاته الأمير مكث بن عيسى سنة ست مائة. (عن هامش الأصل)